[258] وإسحاق (1) لام ولد ثلاثتهم، وعلي العريضي (2) لام ولد...

_____ = وفي سنة 200 حج المعتصم بالناس فوقع القتال بين الديباج ومن معه وبين هارون ابن المسيب من قواد المعتصم. واستحر القتال حتى حوصر الديباج في ثبير - جبل بمكة - فبقى محصورا ثلاثة أيام حتى نفد زادهم وماؤهم وجعل أصحابه يتفرقون، فلما رأى ذلك طلب الامان لنفسه ولمن معه فأعطى ذلك ثم غدر به وبهم فحملوا الجميع مقيدين في محامل بلا وطاء يريدون بهم خراسان، فخرج عليهم في الطريق بنو نبهان وقيل الغاضريون وذلك في زبالة فاستنقذوا الديباج ومن معه من ايدى العباسيين بعد حرب شعواء، ثم مضى الديباج ومن معه بأنفسهم إلى الحسن بن سهل في بغداد فأنفذهم إلى خراسان حيث المأمون فأمر المأمون آل أبى طالب بخراسان أن يركبوا مع غير الديباج من آل أبى طالب، فأبوا ان يركبوا الا معه وقد مر في الاصل شئ من أخباره فلاحظ. (1) هو المعروف بالعريضى - لانه ولد بالعريض - يكنى أبا محمد وكان من أشبه الناس برسول ا، وامه ام أخويه موسى وعبد ا، وقد عده الشيخ الطوسى في رجاله من أصحاب أبيه الصادق عليه السلام وروى عنه الحديث، وقد أثنى عليه الشيخ المفيد في الارشاد بقوله: كان من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد وروى عنه الناس الحديث والاثار وكان يقول بامامة أخيه موسى عليه السلام، وكان محدثا جليلا، وادعت فيه طائفة من الشيعة الامامة، وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه أثنى عليه كما مر في الاصل وهو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عليه السلام عددا، لاحظ أخباره في العمدة ص 249 والمشجر الكشاف ص 68 وسر السلسلة العلوية ص 44 وهو من أعلام منتقلة الطالبيين. (2) هو أبو الحسن العريضى - نسبة إلى العريض كزبير واد بالمدينة به أموال لاهلها - ذكره الزبيدى في تاج العروس " عرض " وقال: واليه نسب الامام أبو الحسن على بن جعفر العريضى لانه نزل به وسكنه، فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة وعدد اه وكان اصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، خرج مع أخيه محمد - الديباج - حين نهض بمكة مع جماعة الطالبين. كما انه اشترك مع اخيه زيد بن موسى والعباس بن محمد الجعفري في ثروة البصرة ايام ابى السرايا سنة 199 ثم رجع عن ذلك وكان يرى راى الامامية، عده الشيخ في رجاله من اصحاب الائمة الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وذكره الذهبي في العبر ج 1 ص 358 وقال: كان من جلة السادة الاشراف، وترجمه سماحة سيدى الوالد روحي فداه في شرح مشيخة الفقيه وذكر ان في الكافي ما يدل على بقائه حيا إلى سنة 252 = (*)

_____